

لسان العرب

(ضير) ضازَ في المحكم أي جار وضازَه حقَّه يَضِيرُهُ ضَيِّزاً نقصه وبخَّسه ومنعه وضِرَّتْ فلاناً أَضِيرُهُ ضَيِّزاً جُرَّتْ عليه وضازَ يَضِيرُ إذا جار وقد يهمز فيقال ضَأَزَه يَضَأُزُهُ ضَأُزاً وفي التنزيل العزيز تلك إذا قِسْمَةٌ ضِيْرَى وقسمة ضِيْرَى وضُوْرَى أي جائرة والقراء جميعهم على ترك همز ضِيْرَى قال ومن العرب من يقول ضِيْرَى ولا يهمز ويقولون ضِيْرَى وضُوْرَى بالهمز ولم يقرأ بهما أحد نعلمه ابن الأعرابي تقول العرب قسمة ضُوْرَى بالضم والهمز وضُوْرَى بالضم بلا همز وضِيْرَى بالكسر والهمز وضِيْرَى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجَوْر وضِيْرَى فُعْلَى وإن رأيت أَوَّلها مكسوراً وهي مثل بَيْضٍ وَعَيْنٍ وكان أَوَّلها مضموماً فكرهوا أن يترك على ضمته فيقال بُوْضٌ وَعُوْنٌ والواحدة بَيْضَاءٌ وَعَيْنَاءٌ فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضُوْرَى فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيده وإنما قضيت على أَوَّلها بالضم لأن النعوت للمؤنث تأتي إما بفتح وإما بضم فالمفتوح مثل سَكْرَى وَعَطْشَى والمضموم مثل أُنْثَى وَحَيْلَى وإذا كان اسماً ليس بنعت كسر أَوَّلها كَالذِّكْرَى وَالشَّعْرَى قال الجوهري ليس في الكلام فِعْلَى صفةً وإنما هو من بناء الأسماء كَالشَّعْرَى وَالذِّكْرَى فِعْلَى قال الفراء وبعض العرب يقول ضِيْرَى وضُوْرَى بالهمز وحكي عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضِيْرَى قال وضازَ يَضِيرُ وَأَنْشَدَ إِذَا ضازَ عَدَسًا حَقَّسْنَا فِي غَدِيْمَةٍ تَقْدَسَّعَ جَارَانَا فلم يَتَدْرَمَرَمًا قَالَ وضَأَزَ يَضَأُزُ مثله والضَّيْرُ الاعوجاج والضَّيْرَانُ نُوزُهُ عند يعقوب زائدة وهو مذكور في

موضعه